



The Level of E-Teaching Skills Possessed by Male and Female Arabic Language Teachers in Schools for Gifted Students

Instr.. Haider Hussein Ali (PhD)

Ministry of Education- Wasit General Directorate of Education

haiderhh5445@gamil.com

<https://orcid.org/0009-0004-8925-2841>

Received Jul.1, 2026

Revised Jul.28, 2026

Accepted Aug.6, 2026

Online October1, 2026

ABSTRACT

The present study sought to examine the extent to which Arabic language teachers in schools for gifted boys and girls possess the competencies required for effective e-teaching. To accomplish this objective, the researcher employed a descriptive-analytical research design. The study sample comprised 76 Arabic language teachers working in schools for gifted students located in the city center of Al-Kut, Wasit Governorate, Iraq. Data were collected using a researcher-developed questionnaire designed to assess e-teaching competencies. In its final version, the instrument included 31 items organized into four major dimensions: e-planning, e-lesson implementation, e-classroom management, and e-assessment.

The content validity of the questionnaire was established through evaluation by a panel of specialists, while its reliability was confirmed using both the test-retest procedure ($r = 0.83$) and Cronbach's alpha coefficient ($\alpha = 0.71$), indicating acceptable measurement consistency. Statistical analysis, based on the arithmetic mean and the hypothetical mean, was conducted to evaluate participants' levels of e-teaching competencies and to identify the areas requiring further improvement. Based on the findings, the study presented a set of recommendations and practical proposals aimed at strengthening Arabic language teachers' e-teaching competencies and supporting their professional development.

Keywords: Arabic Language, E-Learning, Schools for Gifted Male and Female Students..

مستوى امتلاك مدرسي اللغة العربية ومدرساتها لمهارات التدريس الإلكتروني في مدارس المتفوقين والمتفوقات

م.د حيدر حسين علي عواد الزركاتي
وزارة التربية، مديرية تربية محافظة واسط

haiderhh5445@gamil.com

الملخص

استهدف هذا البحث التعرف على مستوى امتلاك مدرسي ومدرسات اللغة العربية في مدارس المتفوقين والمتفوقات لمهارات التدريس الإلكتروني. ولتحقيق هذا الهدف اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي بوصفه المنهج الملائم لطبيعة الدراسة. وتكوّنت عينة البحث من (76) مدرساً ومدرسة من مدرسي اللغة العربية العاملين في مدارس المتفوقين والمتفوقات في مركز مدينة الكوت بمحافظة واسط. ولجمع البيانات، قام الباحث ببناء استبانة لقياس مهارات التدريس الإلكتروني، إذ بلغت في صورتها النهائية (31) فقرة موزعة على أربعة مجالات رئيسية، هي: التخطيط الإلكتروني، وتنفيذ الدرس الإلكتروني، وإدارة الصف الإلكتروني، والتقويم الإلكتروني. وقد خضعت الأداة لإجراءات التحقق من الصدق من عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين، كما تم التأكد من ثباتها باستخدام طريقتين؛ الأولى إعادة الاختبار (Test-Retest)، إذ بلغ معامل الثبات (0.83)، والثانية معامل الاتساق الداخلي (Cronbach's Alpha) الذي بلغت قيمته (0.71). واعتماداً على عدد من الأساليب الإحصائية، وفي مقدمتها الوسط الحسابي والمتوسط الفرضي، توصلت نتائج الدراسة إلى تحديد مستوى امتلاك أفراد العينة لمهارات التدريس الإلكتروني، والكشف عن أبرز الجوانب التي تحتاج إلى تعزيز وتطوير. واختتمت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات التطبيقية، فضلاً عن طرح عدد من الإجراءات العملية التي يمكن الاستفادة منها في تنمية مهارات التدريس الإلكتروني لدى مدرسي اللغة العربية والارتقاء بكفاءاتهم المهنية.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية، التدريس الإلكتروني، مدارس المتفوقين والمتفوقات.



المقدمة

أولاً: مشكلة البحث

أحدثت الطفرة المتسارعة في المعرفة العلمية، إلى جانب التطور المتواصل في تقنيات التعليم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تحولات جوهرية شملت مختلف مجالات الحياة، بما فيها الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وقد أسهم هذا التطور في تبسيط العديد من الأنشطة اليومية من إتاحة الوصول السريع إلى المعلومات، وتيسير تبادلها ونشرها بين أعداد كبيرة من المستفيدين في مدد زمنية وجيزة، الأمر الذي انعكس إيجاباً على ترشيد الوقت والجهد والتكاليف مقارنة بالأساليب التقليدية. ولم يكن القطاع التعليمي بمنأى عن هذه التحولات، بل أصبح من أكثر القطاعات تأثراً بها واستفادة منها.

وفي ضوء هذه المستجدات، لم تعد أساليب التدريس التقليدية قادرة على الاستجابة لمتطلبات البيئة التعليمية المعاصرة التي تتسم بالتوسع المستمر في حجم المعرفة، والتنوع الكبير في مصادرها، والتغير السريع في أنماط إنتاجها وتداولها. فالطرائق التقليدية التي تركز على الحفظ والاستظهار والاعتماد على مصادر معرفية محدودة يحددها المعلم أو المنهج الدراسي لم تعد كافية لإعداد المتعلمين لمواجهة تحديات العصر. ومن ثم برزت الحاجة إلى تبني مداخل تعليمية حديثة تركز على تنمية دافعية المتعلم، وتعزيز التعلم الذاتي، وتشجيع التعلم التعاوني، وتبادل الخبرات والمعارف، فضلاً عن توظيف التقنيات الرقمية والبرمجيات التعليمية والوسائط المتعددة بوصفها أدوات فاعلة لدعم عمليتي التعليم والتعلم، وتحقيق تواصل تعليمي أكثر كفاءة وفاعلية (موسى، 2007، ص22).

وعلى الرغم من أهمية استعمال مهارات التدريس الصفّي في العملية التعليمية في تحسين استراتيجيات التعليم، ان الواقع لا يشير الى توظيف مثل هذه المهارات بصورة مرضية وصحيحة وفاعلة في تدريس مادة اللغة العربية بالغرفة الصفية، وهذا ما لاحظته الباحثة من طريق عمله في المديرية العامة للتربية في محافظة واسط واطلاعه على مدى امتلاك هذه المؤسسة التعليمية لتقنيات التعليم الحديثة وحجم الامكانيات المتوفرة لديها في هذا المجال واستعمالها من قبل ملاكاتها التعليمية.

ومن طريق الاطلاع على عدد من الدراسات منها دراسة (عبد العزيز، 2010) و(دراسة التميمي، 2014) تبين ان استعمال مهارات التدريس الصفّي يخدم العملية التعليمية، الا انها لم توظف بالدرجة الكافية ولا تزال هناك قلة وعي لدى المدرسين في تقنيات التعليم الحديثة، وكيفية استعمالها، هذا ما دفع الباحثة لأجراء هذا البحث كذلك لعدم وجود بحث على حد علم الباحثة او دراسة تناولت مستوى امتلاك مدرسي اللغة العربية لمهارات التدريس الإلكتروني في مدارس المتفوقين والمتفوقات في محافظة واسط / الكوت في العراق. وتحددت مشكلة هذا البحث بالسؤال الاتي (ما مستوى امتلاك مدرسي اللغة العربية ومدرساتها لمهارات التدريس الإلكتروني في مدارس المتفوقين والمتفوقات؟)

ثانياً: أهمية البحث

يرى الباحث إنّ لهذا البحث أهمية كبيرة كونه يشمل مدارس المتفوقين والمتفوقات للمرحلة الثانوية والتي تعد من اهم المراحل لإعداد الطلبة الى المرحلة الجامعية وإيصالهم الى تلك المرحلة اكثر معرفة وثقة بالنفس، كذلك انسجام هذا البحث مع توجهات وزارة التربية بإدخال الوسائل الحديثة في التعليم ومنها إدخال السبورة الذكية وقاعات التعلم الالكتروني، وتوجهات الدولة العراقية بمؤسساتها المختلفة وبالخصوص التعليمية، ومنها وزارة التعليم العالي فقد اسهمت في هذا المجال من طريق المؤتمرات التي عقدت على مر السنوات الاخيرة المتعاقبة فضلاً عن استشراف افاق مستقبلية لتحقيق جودة التعليم وناقشت الندوة ثلاثة محاور، بحث المحور الاول ادارة وتصاميم تقنيات التعليم الحديثة، فيما ركز المحور الثاني على تطبيقات البرامج المحوسبة في التربية وعلم النفس، وتناول المحور الأخير مقومات نجاح التعليم باستعمال التقنيات الحديثة تربوياً ونفسياً (عمار، 2012، ص9)

وأكد المؤتمر العلمي الدولي السابع لكلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة واسط (2014) أهمية تطوير الممارسات التعليمية بما ينسجم مع متطلبات العصر، إذ أوصى بضرورة اعتماد استراتيجيات التدريس الحديثة التي تسهم في التكامل بين الجانبين النظري والتطبيقي، وتعزز دور المتعلم بوصفه محوراً رئيساً في العملية التعليمية، فضلاً عن توظيف التقنيات التعليمية المتقدمة بما يتلاءم مع التطورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة، والابتعاد عن الأساليب التدريسية التقليدية القائمة على الحفظ والاستظهار والتلقين (العبيدي، 2025؛ مؤتمر كلية التربية، 2014، ص 12).

ويؤكد العمري (2020) أن التدريس الإلكتروني يُعد أحد المرتكزات الأساسية للتعليم المعاصر، إذ أصبح عنصراً فاعلاً في تطوير المنظومة التعليمية وتحسين مخرجاتها. وقد فرضت التحولات العلمية والتكنولوجية المتسارعة، وما رافقها من تغيرات في مختلف مجالات الحياة، ضرورة تبني المؤسسات التعليمية للوسائل والتقنيات الرقمية الحديثة بما يضمن تحقيق أهدافها التربوية بكفاءة وفاعلية. وانطلاقاً من ذلك، تؤدي المدرسة دوراً محورياً في بناء شخصية المتعلم، وتنمية اتجاهاته الإيجابية، والارتقاء بمستواه التحصيلي، بتوفير بيئات تعليمية تعتمد على أنظمة إلكترونية وتطبيقات رقمية وتقنيات الإنترنت، بما يواكب التطورات المتلاحقة في مجال تكنولوجيا التعليم ويعزز جودة عمليتي التعليم والتعلم.

ومع تجدد الأساليب والطرائق في العملية التعليمية التي أضحت بصفة مستمرة فانه يلزم المدرس بوجه عام ومدرس مادة اللغة العربية بوجه خاص بوصفه أحد الاقطاب الرئيسة للتعليم في المرحلة الثانوية ان يواكب الجديد ويتكيف معه وهي في الحقيقة مسؤولية مؤسسات اعداد المدرس (العبيدي، 2025)، فضلاً عن المدرس نفسه بحرصه على الارتقاء والتمكن من مهنته وامتلاك أعلى المهارات في مجال التدريس الإلكتروني في تدريس مادة اللغة العربية (العمري، 2009، ص 47)

وتُعد اللغة العربية من المواد الدراسية الرئيسة التي تحتل مكانة متميزة في المنظومة التعليمية، لما تتميز به من خصوصية علمية وثقافية تجعلها مختلفة عن سائر التخصصات. وتستمد أهميتها من ارتباطها الوثيق بالمجتمع وهويته الثقافية والحضارية، فضلاً عن دورها في تنمية قدرة المتعلم على فهم البيئة الطبيعية والبشرية المحيطة به، وتعزيز تفاعله معها من تنمية مهارات التفكير والتواصل والتحليل اللغوي. (البلاوي، 2007، ص 19)

و أنها من المواد المهمة في هذه المرحلة ؛ إذ تعنى بدراسة التفاعل الاجتماعي بين كل من المجتمع والشخصية والثقافة , وتهتم أيضاً بتنمية الوعي الثقافي والاجتماعي لدى الطلبة , وتسهم في تشكيل اتجاهاتهم ونظرتهم للحياة , نظراً لاهتمامها بدراسة ثقافة المجتمع وقضاياها , وتتميز أيضاً بالدراسة العلمية للسلوك الإنساني (أبو الفخر و محمد , 2010 , ص 17) ؛ إذ تسعى الأنظمة التربوية في مختلف بلدان العالم إلى تطوير وتحديث العملية التعليمية مع متطلبات مجتمع المعرفة التقنية، باعتبار استخدام التقنية بشكل مستمر انسجام في التعليم يعد المكون الأساس في عملية التنمية، لاسيما وأن التنمية في أي مجتمع من المجتمعات تعتمد بشكل عام على جودة نظامها التعليمي، وقد أحدث التقدم في العملية التعليمية وفي أساليب تدريسها تطوراً واضحاً في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

وتتمثل الغاية الرئيسة من تدريس اللغة العربية في تمكين المتعلم من إدراك مكانة هذه اللغة ووظائفها الحضارية والثقافية والاجتماعية، وفهم دورها في بناء الفكر وتنمية الهوية الوطنية والثقافية. كما تسعى إلى إكسابه القدرة على تحليل القضايا اللغوية والأدبية المرتبطة بواقعه، وتنمية وعيه بأهميتها في التواصل الفاعل والمحافظة على الموروث الثقافي، بما يعزز مشاركته الإيجابية في خدمة مجتمعه والإسهام في تقدمه على أسس علمية وفكرية راسخة. ومن هذا المنطلق، تبرز أهمية اللغة العربية بوصفها أداة لبناء شخصية الفرد وتنمية قدراته الفكرية واللغوية، فضلاً عن دورها في ترسيخ القيم الثقافية والاجتماعية التي تسهم في تحقيق التنمية المجتمعية (العلوي، 2012، ص 6).

وتجدر الإشارة إلى أن بعض ما ورد في أهمية البحث يمثل تحليلاً واستنتاجاً علمياً للباحث مستنداً إلى خبرته في مجال الدراسة وإلى الأدبيات التربوية ذات الصلة، ولا يعد نقلاً حرفياً من مصدر معين.

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على مستوى امتلاك مدرسي ومدرسات اللغة العربية في مدارس المتفوقين والمتفوقات لمهارات التدريس الإلكتروني.

رابعاً: حدود البحث

تقتصر حدود هذا البحث على مدرسي ومدرسات اللغة العربية العاملين في مدارس المتفوقين والمتفوقات للمرحلة الثانوية الواقعة في مركز محافظة واسط (مدينة الكوت)، وذلك في العام الدراسي (2025-2026م). واقتصر البحث على مركز مدينة الكوت لأسباب تنظيمية تتعلق بسهولة الوصول إلى أفراد المجتمع وتطبيق أداة البحث، ويوصي الباحث بإجراء دراسات لاحقة تشمل جميع أفضية ونواحي محافظة واسط.

خامساً: تحديد المصطلحات

المهارة

أ- المهارة لغةً: تشير المهارة في المعنى اللغوي إلى الإتقان والحق في أداء العمل، إذ ورد في المعجم الوسيط أن من يُحكم أداء عمله ويبرع فيه يُوصف بأنه «ماهر»، وهو ما يعكس معنى الكفاءة والإجادة في تنفيذ الأعمال المختلفة (مصطفى وآخرون، 1989، ص 889).

ب - المهارة اصطلاحاً

1- سعادة وفايز (2003) عرفا المهارة بأنها "قدرة الفرد على إنجاز مهمة أو أداء عمل معين بكفاءة وجودة مناسبة، بما يعكس مستوى مقبولاً من الإتقان في التنفيذ" (سعادة وفايز، 2003، ص 477).

2- الهاشمي وفائزة: يريان أن المهارة تتمثل في "قدرة المتعلم على تنفيذ عمل أو أداء مهمة بدرجة من الإتقان تتناسب مع مستواه التعليمي، إذ تختلف معايير الإتقان المقبول باختلاف المرحلة التعليمية والخصائص المرتبطة بالمتعلم" (الهاشمي وفائزة، 2011، ص 23).

عرفها الباحث اجرائياً بأنها: "قدرة مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على اداء مهام أو أنشطة محددة بإتقان ودقة عالية وفق معايير تربوية واضحة"

التدريس الإلكتروني

1. Grove (2003): عرّف التعليم الإلكتروني بأنه مفهوم شامل يضم مختلف أنماط التعليم التي تعتمد على الوسائط والتقنيات الإلكترونية في عمليتي التعليم والتعلم، من خلال توظيف أدوات اتصال متنوعة، مثل الهواتف، وأنظمة المؤتمرات المرئية، وتقنيات البث عبر الأقمار الصناعية، بما يدعم تقديم المحتوى التعليمي بوسائل رقمية حديثة (Grove, 2003, p. 22).

2. سالم (2004): يرى أن التعليم الإلكتروني يمثل منظومة تعليمية متكاملة تُستخدم لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية في أي زمان ومكان، بالاعتماد على تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية، بما يتيح توفير بيئة تعليمية متعددة المصادر، تجمع بين أنماط التعلم المتزامن وغير المتزامن، وتعزز التعلم الذاتي والتفاعل المستمر بين أطراف العملية التعليمية (سالم، 2004، ص 29). يعرفه الباحث إجرائيًا بأنه: بيئة صفية قائم على المستحدثات التقنية بهدف اثراء الموقف التدريسي، وتحفيز المتعلم لزيادة معارفه وخبراته داخل المدرسة وخارجها"

الفصل الاول: جوانب نظرية ودراسات سابقة

جوانب نظرية

التدريس الإلكتروني

أ – مفهومه ومميزاته

يُنظر إلى التدريس الإلكتروني بوصفه منظومة تعليمية متكاملة تعتمد على توظيف الحاسوب، وشبكة الإنترنت، وتقنيات المعلومات والاتصالات، والوسائط الرقمية المختلفة في تصميم المحتوى التعليمي وتقديمه وإدارته. ويتيح هذا النمط من التدريس تقديم البرامج التعليمية في أي زمان ومكان، من خلال بيئة تعليمية منظمة تقوم على أهداف تعليمية محددة، وتُدار إلكترونيًا بما يضمن تنظيم مختلف الأنشطة والعمليات التعليمية بكفاءة وفاعلية (سالم، 2004، ص 33).

وتبرز أهمية التدريس الإلكتروني في ظل التطورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة والانفجار المعرفي الذي يشهده العصر الحديث، إذ أصبحت المؤسسات التعليمية مطالبة بتبني أساليب تدريس حديثة توظف التقنيات الرقمية والبرمجيات التعليمية من أجل تنمية معارف المتعلمين ومهاراتهم، وتمكينهم من مواكبة المستجدات العلمية والتقنية، بما يساهم في تحسين جودة العملية التعليمية ورفع كفاءتها.

ويُعد التدريس الإلكتروني أحد أنماط التعليم التي تُنفذ فيها عناصر الموقف التعليمي باستخدام الوسائل الإلكترونية، إذ يُقدّم المحتوى التعليمي من خلال تقنيات المعلومات والاتصالات والوسائط المتعددة بطريقة تتيح للمتعلّم التفاعل الإيجابي مع المحتوى والمعلم والبيئة التعليمية، سواء في التعلم المتزامن أو غير المتزامن. كما تعتمد إدارة هذا النوع من التعليم على أنظمة إلكترونية متخصصة تتولى تنظيم عمليات التدريس والتقويم والتواصل، بما يحقق قدرًا أكبر من المرونة والكفاءة في إدارة العملية التعليمية.

وقد شهدت السنوات الأخيرة تطورًا ملحوظًا في مجال التقنيات التعليمية، الأمر الذي أدى إلى ظهور العديد من التطبيقات والاتجاهات الحديثة، مثل الحاسوب، والإنترنت، والوسائط المتعددة، والتعليم الإلكتروني، والفيديو التفاعلي، والواقع الافتراضي، والتعليم عن بُعد، وهي جميعها أسهمت في إحداث نقلة نوعية في أساليب التدريس، وأضفت على البيئة التعليمية مزيدًا من التجديد والابتكار، بما يتلاءم مع متطلبات العصر الرقمي (الزهراني، 2008، ص 43).

وقد بدأ مفهوم التدريس الإلكتروني بالانتشار في الدول المتقدمة منذ النصف الثاني من القرن العشرين، ثم انتقل تدريجيًا إلى الدول النامية مع التطور المتسارع في تقنيات المعلومات والاتصالات. وأسهم هذا التطور في تعزيز فاعلية التعليم من خلال توفير بيئات تعليمية أكثر جاذبية وتفاعلاً، فضلاً عن توسيع فرص الوصول إلى المعرفة وتنمية القدرات المعرفية للمتعلمين، حتى أصبح التدريس

الإلكتروني من الركائز الأساسية التي يعتمد عليها التعليم المعاصر، لما يوفره من اختصار للوقت والجهد، وسهولة في إيصال المعلومات، وزيادة فاعلية التواصل بين المعلم والمتعلم (المفرجي، 2007، ص 70؛ نعمة، 2025).

ويقوم التدريس الإلكتروني على تقديم المحتوى التعليمي باستخدام الوسائط الرقمية المتعددة عبر الحاسوب والشبكات الإلكترونية، بما يتيح للمتعلمين التفاعل مع المحتوى والمعلم وفق ظروفهم التعليمية، سواء من خلال التعلم المتزامن أو غير المتزامن، الأمر الذي يمنحهم مرونة أكبر في التعلم ويعزز مشاركتهم الفاعلة في بناء المعرفة.

وتشير الأدبيات التربوية إلى أن توظيف التقنيات التعليمية في التدريس يسهم في رفع كفاءة العملية التعليمية من خلال تمكين المعلمين من تقديم عدد أكبر من المفاهيم والمهارات لشريحة أوسع من المتعلمين خلال فترة زمنية أقل، كما يساعد على تعزيز بقاء أثر التعلم لفترات أطول، فضلاً عن الإسهام في خفض التكاليف التعليمية مقارنة بالأساليب التقليدية، وهو ما يعكس الدور المحوري للتكنولوجيا في تحسين جودة التعليم وتطوير مخرجاته (Bilging & Avenoglu, 2005, p. 22).

ب. مميزات التدريس الإلكتروني في العملية التعليمية

يتميز التدريس الإلكتروني بمجموعة من الخصائص التي جعلته أحد أبرز أنماط التعليم الحديثة، ومن أهمها ما يأتي:

1. يسهم في إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية تعزز التواصل بين المعلم والمتعلمين، كما تدعم التفاعل بين الطلبة أنفسهم، من خلال توظيف الوسائط الرقمية المتنوعة التي تضيف على عملية التعلم مزيداً من التشويق والإثارة، وتسهم في رفع مستوى الدافعية نحو التعلم.
2. يمنح المتعلمين درجة عالية من المرونة، إذ يتيح لهم الوصول إلى المحتوى التعليمي في الزمان والمكان اللذين يتوافقان مع ظروفهم وإمكاناتهم، بما يسمح بالتعلم من أي موقع جغرافي دون التقيد بحدود المكان أو مواعيد الدراسة التقليدية.
3. يركز هذا النمط من التدريس على جعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية، من خلال تشجيعه على المشاركة الفاعلة، وتنمية مهارات التعلم الذاتي، فضلاً عن إتاحة فرص التعلم التعاوني والتفاعل المستمر مع المعلم وزملائه.
4. يوفر أدوات إلكترونية متنوعة لتقويم تعلم الطلبة، تشمل الاختبارات الإلكترونية والواجبات والأنشطة الرقمية، مع إمكانية تقديم التغذية الراجعة بصورة فورية، ومتابعة مستوى أداء المتعلمين وتقويمه إلكترونياً بصورة مستمرة.
5. يسهم في توفير بيئة تعليمية أكثر أماناً مقارنة بالتعليم التقليدي، إذ يحد من تعرض المتعلمين للمخاطر التي قد تنشأ أثناء تنفيذ بعض الأنشطة العملية، كما يقلل من تأثير الظروف الصحية والبيئية الطارئة التي قد تعيق استمرار العملية التعليمية.
6. يدعم مفهوم التعلم المستمر، إذ يتيح فرص التعلم لجميع الفئات العمرية دون قيود زمنية، مما يعزز مبدأ التعلم مدى الحياة، ويشجع الأفراد على تطوير معارفهم ومهاراتهم بصورة متواصلة.
7. يعتمد التدريس الإلكتروني على أنظمة إدارة تعليم إلكترونية تتولى تنظيم مختلف جوانب العملية التعليمية، بما في ذلك تسجيل المتعلمين، وإدارة المقررات الدراسية، والإجابة عن استفسارات الطلبة، ومتابعة تقدمهم الأكاديمي، وإصدار الشهادات والنتائج إلكترونياً، الأمر الذي يسهم في رفع كفاءة الإدارة التعليمية وتحسين جودة الخدمات المقدمة (الصايغ، 2004، ص 50).

الدراسات السابقة

أ- دراسات تناولت تقنيات التعليم الحديثة

(1) دراسة قوفزه (٢٠٠٣) هدفت إلى معرفة مدى توافر مهارات التقنية التعليمية لدى مدرسي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في محافظة جرش وممارستهم لها من وجهة نظرهم اجريت الدراسة في الاردن. وتكونت عينة الدراسة من جميع مدرسي اللغة العربية في محافظة جرش والبالغ عددهم (٦٢) مدرس ومدرسة، واستخدم الباحث الاستبانة أداة لدراسته. وكانت أبرز نتائج الدراسة:

1. أظهرت نتائج الدراسة أن مدرسي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمحافظة جرش يمتلكون (34) كفاية في مجال التقنيات التعليمية بمستوى مرتفع، وهو ما يمثل نسبة (49.3%) من إجمالي الكفايات التقنية، في حين جاءت (33) كفاية أخرى ضمن المستوى المتوسط.

2. وبينت النتائج أن أفراد العينة يمارسون (44) مهارة من مهارات التقنيات التعليمية بدرجة مرتفعة، بما يعادل (64%) من مجموع المهارات التقنية، بينما جاءت ممارسة (23) مهارة ضمن المستوى المتوسط، في حين حصلت مهارتان فقط على مستوى ممارسة منخفض، وذلك وفقاً لتقديرات أفراد العينة.

3. كما كشفت الدراسة عن وجود فروق في مستوى توافر مهارات التقنيات التعليمية لدى مدرسي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمحافظة جرش تُعزى إلى متغيري الخبرة المهنية والمؤهل العلمي.

(2) دراسة العمري (2009) استهدفت الدراسة قياس درجة توافر مهارات التعليم الإلكتروني لدى مدرسي المرحلة الثانوية بمحافظة المخوة وفق وجهة نظرهم، اجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية واستخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات وتكون مجتمع الدراسة من جميع المدرسين البالغ عددهم (306) مدرسا بالمرحلة الثانوية في جميع التخصصات بمحافظة المخوة يتوزعون على (19) ثانوية. وطبقت الاستبانة على جميع افراد المجتمع باستخدام الحصر الشامل. وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية:

1. أظهرت نتائج الدراسة توافر مهارات تقنيات التعليم لدى مدرسي المرحلة الثانوية في مجالات ثقافة التعليم، وقيادة الحاسب الآلي، وتصميم البرمجيات والوسائط التعليمية، وبمستويات متفاوتة بين هذه المجالات.

2. وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور قيادة الحاسب الآلي تعزى إلى متغير التخصص، وجاءت هذه الفروق لصالح ذوي التخصص العلمي، في حين لم تسجل فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في بقية المحاور تبعا لهذا المتغير.

3. كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابات أفراد مجتمع الدراسة تعزى إلى سنوات الخدمة، وكانت هذه الفروق لصالح المدرسين الأقل خدمة.

4. وأوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابات أفراد مجتمع الدراسة تعزى إلى متغير المشاركة في الدورات التدريبية الخاصة بالحاسب الآلي والشبكات.

(3) دراسة رواند (Rowland,1999) هدفت الدراسة الى وصف واقع استعمال مدرسي المدارس الحكومية للحاسب الالى والانترنت وكيفية توجيههم لطلبتهم لاستخدام الحاسب. ومعرفة انطباعات المدرسين لدى استخدامهم الحاسب والانترنت في التدريس. وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من مدرسي المدارس الحكومية بالولايات المتحدة الامريكية وتكونت العينة من 240 مدرس , وجاءت اهم النتائج كالتالي:

1. أظهرت نتائج الدراسة أن المدرسين الأقل خبرة كانوا الأكثر استخداماً للحاسوب وشبكة الإنترنت مقارنة بزملائهم من ذوي سنوات الخدمة الأطول.

2. وبينت النتائج أن نسبة (23%) من أفراد العينة أبدوا استعدادًا جيدًا لتوظيف الحاسوب والإنترنت في العملية التعليمية.

3. كما كشفت الدراسة أن المدرسين الذين تلقوا تدريبًا بدرجة أكبر كانوا الأكثر جاهزية لاستخدام الحاسوب والإنترنت في ممارساتهم التدريسية.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في معرفة واقع ما يتوافر للمدرسين من مهارات في تقنيات التعليم. مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

ومما تقدم يمكن الاستفادة من الدراسات السابقة في

1. الاطلاع على المصادر ذات العلاقة في البحث

2. بناء الخلفية النظرية للبحث.

3. اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة النتائج وتحليلها.

4. اعداد ادوات البحث

الفصل الثاني: منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهجية البحث

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي بوصفه المنهج الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف البحث، لكونه يقوم على دراسة الظاهرة كما هي في واقعها، وتحليلها وتحويل البيانات المتعلقة بها إلى نتائج علمية تسهم في وصفها وتفسيرها بدقة. وقد استُخدم هذا المنهج للتعرف إلى مستوى امتلاك مدرسي ومدرسات اللغة العربية في مدارس المتفوقين والمتفوقات لمهارات التدريس الإلكتروني، والكشف عن مدى توظيفهم للتقنيات التعليمية الحديثة في ممارساتهم التدريسية، وصولاً إلى نتائج يمكن الاستفادة منها في تطوير العملية التعليمية والارتقاء بكفاءة الأداء التدريسي.

ثانياً: مجتمع البحث وعينه

يتكون مجتمع البحث من مدرسي اللغة العربية في محافظة واسط والبالغ عددهم (76) مدرسا ومدرسة، علماً أن الباحث اختار أفراد المجتمع جميعاً بالطريقة القصدية ليمثلوا عينة هذا البحث.

ثالثاً: ادوات البحث

لتحقيق هدف البحث والاجابة عن اسئلته، اعدّ الباحث اداة البحث، وهي عبارة عن استبانة.

تصميم اداة البحث

أ - الاستبانة (تصميمها وصدقها وثباتها)

تم اعداد الاستبانة من خلال الخطوات الاتية:

1 - توجيه سؤال استطلاعي على العينة من مدرسي اختصاص اللغة العربية وقد بلغ عددهم (76) مدرسا ومدرسة وكان السؤال كالآتي:

س / ما المهارات الإلكترونية التي ترى أنها ضرورية لمدرس اللغة العربية في أثناء التدريس؟

2- اطلاع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة.

تحديد المجالات التي تتوزع عليها مهارات استعمال تقنيات التعليم الحديثة ، التي تكونت من اربعة مجالات (التخطيط الإلكتروني، وتنفيذ الدرس الإلكتروني ، وإدارة الصف الإلكتروني ، والتقويم الإلكتروني) ، ومن خلال ما سبق تم التوصل الى مجموعة من الفقرات بلغت (31) فقرة موزعة على المجالات المذكورة ، وبعد توزيع الاستبانة على مجموعة من الخبراء والمحكمين بلغت فقرات المقياس بشكلها النهائي (31) فقرة موزعة على المجالات الأربعة ، علما ان درجة تصحيح المقياس (5، 4، 3، 2، 1) وبهذا فان اعلى درجة من المقياس (190) واقل درجة (31) والمتوسط الفرضي للمقياس هو (117)

صدق الاداة

يُعد الصدق من الخصائص الأساسية التي ينبغي توافرها في أدوات البحث، إذ يشير إلى مدى قدرة الأداة على قياس المتغير الذي صُممت لقياسه بدقة (الظاهر، 1999، ص 137). وللتحقق من صدق الاستبانة، قام الباحث بعرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في علم النفس وطرائق التدريس؛ بهدف تقويم فقراتها ومدى ملاءمتها لأهداف البحث وسلامة صياغتها. وفي ضوء الملاحظات والمقترحات التي أبداهها المحكمون، أُجريت التعديلات اللازمة على الاستبانة، لتستقر في صورتها النهائية على (31) فقرة، كما هو موضح في الجدول (2) والملحق (1).

الجدول (1) مجالات الاستبانة وعدد فقرات كل مجال وتسلسل الفقرات كما جاءت في الاستبانة

الرقم	المجال	عدد الفقرات	تسلسل الفقرات بالاستبانة
1	التخطيط الإلكتروني	7	1-7
2	تنفيذ الدروس الإلكتروني	11	8-18
3	إدارة الصف الإلكتروني	5	19-23
4	التقويم الإلكتروني	8	24-31
	المجموع		31

ثبات الاداة

للتأكد من ثبات الاستبانة لمستوى امتلاك مدرسي اللغة العربية ومدرساتها لمهارات التدريس الإلكتروني تحقق الباحث من ذلك بطريقتين هما:

أولاً: حساب معامل الثبات بطريقة "الاعادة" (Test-Re-Test)

حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من مركز محافظة واسط / الكوت خارج عينة البحث قوامها (30) مدرسا ومدرسة ، واختبروا نظرا لقربهم من المركز ، ولجأ الباحث الى هذه الطريقة لأن افراد البحث هو عينتها. وقد تم إعادة التطبيق على العينة نفسها بعد مرور اسبوعين وتم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيق الاول والثاني (الثبات بالإعادة).

ثانياً : حساب معامل الاتساق الداخلي بطريقة (كرو نباخ الفا) للمقياس ، ومجالاته. والجدول (2) يبين ذلك .

الجدول (2) معاملات الثبات (كرو نباخ الفا) ومعاملات ارتباط بيرسون لمجالات البحث والاداة ككل

المجال	معامل ثبات (كرو نباخ الفا)	معامل الارتباط (الثبات بالإعادة)
التخطيط الإلكتروني	0.70	0.75
تنفيذ الدروس الإلكترونية	0.72	0.73
ادارة الصف الإلكتروني	0.80	0.74
التقويم الإلكتروني	0.77	0.73
استبانة امتلاك ككل	0.83	0.71
مقياس الاتجاهات	0.86	0.72

* دالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) وتعد هذه القيم بحسب (Richer fields & fox on (2001) مقبولة لأغراض ثبات الاستبانة.

ج- تصحيح الاداة:

لغرض احتساب الدرجة الكلية للاستبانة، اعتمد الباحث مقياس ليكرت الخماسي (Likert Five-Point Scale)، إذ حُدثت بدائل الاستجابة بخمس درجات هي: (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً). ويختار المستجيب البديل الذي يعبر عن مستوى استجابته لكل فقرة من فقرات الاستبانة، وقد مُنحت هذه البدائل أوزاناً رقمية متدرجة بلغت (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي، بما يتناسب مع طبيعة الفقرات واتجاه القياس.

وبناءً على ذلك، تراوحت الدرجة الكلية للمقياس بين (31) درجة بوصفها الحد الأدنى، و(155) درجة بوصفها الحد الأعلى، وذلك لأن الاستبانة تتكون من (31) فقرة. ولتفسير المتوسطات الحسابية الخاصة بفقرات الاستبانة ومجالاتها والدرجة الكلية للمقياس، اعتمد الباحث المعيار الإحصائي لتحديد مستويات الاستجابة، وذلك بالاستناد إلى المعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \text{المدى} - \text{الحد الأدنى} \quad (\text{للتدرج}) / \text{عدد فئات المقياس المفترضة} = 5 - 3/1 = 3/4 = 1.33$$

وبذلك تكون مدى الامتلاك على النحو الآتي:

1 - 2,33 يمثل مدى منخفض

2,34 - 3,67 يمثل مدى متوسط

3,68 فأكثر يمثل مدى مرتفع

ثالثاً: تطبيق الادوات

طبق الباحث اداة البحث على افراد البحث من المدرسين والمدرسات في مدارس المتفوقين والمتفوقات في محافظة واسط ، بلغ عدد الاستبانات الموزعة (76) استبانة ، بفارق (10) ايام ، ووضح الباحث لعينة البحث الهدف من اجراء البحث ، كما اكّد ضرورة الاستجابة على جميع الفقرات من دون ترك اي فقرة منها، بعد الانتهاء حلل الباحث البيانات احصائيا بواسطة الحاسب الالي وباستعمال برنامج (SPSS) لأجراء الاختبارات الاحصائية بالتعاون مع أحد المختصين.

رابعاً: المعالجات الإحصائية

للإجابة عن سؤال البحث جرى استعمال الأساليب الإحصائية الآتية:

1- معامل ارتباط بيرسون.

1- معامل الارتباط الداخلي بطريقة الفا كرو نباخ.

2- الانحراف المعياري، والوسط الحسابي لمعرفة تشتت القيم عن بعضها البعض.

الفصل الثالث: عرض نتيجة البحث وتفسيرها

يُخصّص هذا الفصل لعرض نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها استناداً إلى البيانات التي جُمعت والإجراءات المنهجية التي تناولها الفصل الثالث. كما يشتمل على أبرز الاستنتاجات المستخلصة من النتائج، إلى جانب مجموعة من التوصيات العملية والمقترحات البحثية التي يمكن أن تسهم في تطوير مجال الدراسة واستكمال الجوانب التي لم يتناولها البحث الحالي:

أولاً: نتائج البحث وعرضها وتفسيرها:

السؤال: ما مدى امتلاك مدرسي اللغة العربية لمهارات استعمال تقنيات التعليم الحديثة؟

للإجابة عن السؤال السابق، استخرج الباحث الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لأفراد الدراسة في جميع مجالات الاداة، والاداة ككل والجدول (3) يوضح ذلك .

الجدول (3) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لاستجابات افراد الدراسة عن جميع المجالات

الرقم	المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
1	التخطيط الإلكتروني	3.11	0.53	متوسط
2	تنفيذ الدرس الإلكتروني	3.14	0.79	متوسط
3	ادارة الصف الإلكتروني	3.13	0.77	متوسط
4	التقويم	3.25	0.77	متوسط
	المتوسط الحسابي الكلي			3.17
	الانحراف المعياري الكلي			0.73

تشير بيانات الجدول (3) إلى أن المتوسطات الحسابية لمجالات استبانة امتلاك مهارات التدريس الإلكتروني تراوحت بين (3.11) – (3.25)، وجميعها جاءت ضمن مستوى الامتلاك المتوسط. وقد احتل مجال التقويم الإلكتروني المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.25) وانحراف معياري (0.77)، تلاه مجال تنفيذ الدرس الإلكتروني في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (3.14) وانحراف معياري (0.79). أما مجال إدارة الصف الإلكتروني فقد جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.13) وانحراف معياري (0.77)، في حين جاء مجال التخطيط الإلكتروني في المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (3.11) وانحراف معياري (0.53).

وعلى مستوى الأداة ككل، بلغ المتوسط الحسابي العام (3.17) بانحراف معياري مقداره (0.73)، وهو ما يعكس أن مستوى امتلاك أفراد الدراسة لمهارات التدريس الإلكتروني جاء بدرجة متوسطة. ولغرض الوقوف على مستوى كل مجال بصورة أكثر تفصيلاً، جرى احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات الاستبانة بصورة مستقلة، كما هو موضح في الجداول (4، 5، 6، 7).

الجدول (4) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لاستجابات افراد الدراسة عن فقرات مجال (التخطيط الإلكتروني)

الرتبة	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
1	1	يمكنني التدريس الإلكتروني بوضع خطة لتدريس مادة اللغة العربية	3.35	0.72	متوسط
2	7	يمكنني التدريس الإلكتروني من توزيع وقت الحصة على أهداف الدرس	3.18	0.51	متوسط
3	2	استطيع استخدام تقنيات التعليم الحديثة لمراعاة الفروق - الفردية بين الطلبة.	3.07	0.66	متوسط
4	4	لدي القدرة على توظيف تقنية التعليم المناسبة لمادة اللغة العربية .	3.06	0.58	متوسط
5	5	أتمكن من استخدام التدريس الإلكتروني في إعداد محتوى دروس اللغة العربية	3.06	0.65	متوسط
6	6	أتمكن من استخدام التدريس الإلكتروني في تصميم درس مادة اللغة العربية	3.06	0.54	متوسط
7	3	أستطيع توظيف التدريس الإلكتروني لخلق بيئة صفية فاعلة بين الطلبة.	3.05	0.64	متوسط
		مجال التخطيط الإلكتروني ككل	3.11	0.53	متوسط

يتضح من بيانات الجدول أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات مجال التخطيط الإلكتروني تراوحت بين (3.05-3.35)، وجميعها جاءت ضمن مستوى الامتلاك المتوسط. وقد سجلت الفقرة (1)، التي تنص على: "يمكنني إعداد خطة لتدريس اللغة العربية باستخدام التدريس الإلكتروني"، أعلى متوسط حسابي بلغ (3.35)، في حين حققت الفقرة (3)، ونصها: "أستطيع توظيف التدريس الإلكتروني في إيجاد بيئة صفية تفاعلية بين الطلبة"، أدنى متوسط حسابي بلغ (3.05). أما المتوسط الحسابي العام للمجال فقد بلغ (3.11)، مما يشير إلى أن مستوى امتلاك أفراد الدراسة لمهارات التخطيط الإلكتروني جاء بدرجة متوسطة.

الجدول (5) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لاستجابات افراد الدراسة عن فقرات مجال (تنفيذ الدرس الإلكتروني)

الرتبة	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك

متوسط	1.22	3.30	يمكنني استخدام التدريس الإلكتروني مثل: (Data show) في عرض محتوى درس اللغة العربية .	2	1
متوسط	1.31	2.27	يمكنني استخدام التدريس الإلكتروني لرفع مستوى مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى الطلبة.	9	2
متوسط	1.23	3.20	أستطيع استخدام التدريس الإلكتروني لجعل خطوات درس اللغة العربية منطقية ومنظمة.	5	3
متوسط	1.26	3.19	يمكنني استخدام التدريس الإلكتروني في متابعة أنشطة درس اللغة العربية	3	4
متوسط	1.28	3.16	يمكنني استخدام التدريس الإلكتروني لتنفيذ استراتيجيات التدريس	8	5
متوسط	1.26	3.12	أستطيع توظيف التدريس الإلكتروني في التمهيد لدرس اللغة العربية .	1	6
متوسط	1.28	3.12	أستطيع توظيف التدريس الإلكتروني لاستثارة دافعية الطلبة نحو الدرس اللغوي.	10	7
متوسط	1.28	3.07	استطيع استخدام البرامج التفاعلية في تطوير مهارات الطلبة في درس اللغة العربية	11	8
متوسط	1.19	3.07	استطيع استخدام التدريس الإلكتروني للتواصل مع الطلبة لتسهيل تعلمهم ونمائهم.	6	9
متوسط	1.20	3.06	يمكنني استخدام التدريس الإلكتروني لتكييف الموقف التدريسي وفق مستجدات الموقف التعليمي وحاجات الطلبة اللغوية.	7	10
متوسط	1.24	3.00	أستطيع توظيف التدريس الإلكتروني لشرح المادة الدراسية بدقة ووضوح.	4	11
متوسط	0.79	3.14	مجال تنفيذ الدرس الإلكتروني ككل		

يظهر من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد الدراسة عن فقرات (مجال تنفيذ الدرس الإلكتروني) قد تراوحت بين (3.00 – 3.30) بدرجة امتلاك متوسطة لجميع الفقرات حيث كان أعلاها للفقرة (2) يمكنني استخدام التدريس الإلكتروني مثل (Data show) في عرض محتوى درس اللغة العربية "، بينما كان أدناها الفقرة (4) أستطيع توظيف التدريس الإلكتروني لشرح المادة الدراسية بدقة ووضوح" وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.14) بدرجة امتلاك متوسط.

الجدول (6) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لاستجابات أفراد الدراسة عن فقرات مجال (إدارة الصف الإلكتروني)

الرتب	الرقم	الفقرة	الوسط	الانحراف	درجة
-------	-------	--------	-------	----------	------

الامتلاك	المعياري	الحسابي	ي	ة	
متوسط	1.29	3.25	أستطيع استخدام التدريس الإلكتروني كي أرشد الطلبة وأوجههم داخل الصف وخارجه.	2	1
متوسط	1.20	3.18	أستطيع توظيف التدريس الإلكتروني ولا سيما الانترنت في الاطلاع على الأساليب الحديثة في ضبط الموقف الصفّي.	1	2
متوسط	1.20	3.13	يمكنني التدريس الإلكتروني من التعامل بإيجابية مع المشكلات السلوكية للطلبة.	4	3
متوسط	1.22	3.09	يمكنني استخدم التدريس الإلكتروني في تشجيع التفاعل الصفّي.	3	4
متوسط	1.15	2.99	يمكنني استخدام التدريس الإلكتروني لتنظيم بيئة صفية داعمة أمنه.	5	5
متوسط	0.80	3.13	مجال ادارة الصف الإلكتروني ككل		

يظهر من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة عن فقرات مجال إدارة الصف الإلكتروني (قد تراوحت بين (2.99 – 3.25) بدرجة امتلاك متوسطة لجميع الفقرات حيث كان أعلاها للفقرة (2) أستطيع استخدام التدريس الإلكتروني كي أرشد الطلبة وأوجههم داخل الصف وخارجه"، بينما كان أدناها للفقرة (5) يمكنني استخدام التدريس الإلكتروني لتنظيم بيئة صفية داعمة آمنة وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.13) وبدرجة امتلاك متوسطة أيضا.

الجدول (7) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لاستجابات افراد الدراسة عن فقرات (مجال التقويم)

الرتبة	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
1	4	أستطيع توظيف التدريس الإلكتروني في تقويم تعلم الطلبة القبلي والبعدي.	3.43	1.31	متوسط
2	3	أستطيع استخدام التدريس الإلكتروني في الاطلاع على الاختبارات اللغوية المشابهة.	3.36	1.22	متوسط
3	6	أستطيع استخدام التدريس الإلكتروني في متابعة ! الواجبات الصيفية و اللاصفية.	3.32	1.26	متوسط
4	7	التدريس الإلكتروني يمكنني من تصميم أنشطة تعليمية ملائمة للنهوض بالمستوى اللغوي للطلبة في ضوء نتائج تقويم تعلمهم.	3.28	1.26	متوسط
5	1	أستطيع توظيف التدريس الإلكتروني في بناء اختبارات مادة اللغة العربية	3.20	1.14	متوسط
6	8	أستطيع استخدام التدريس الإلكتروني في التواصل مع أولياء الأمور لمناقشة تعلم أبنائهم وتقديمهم فيه.	3.16	1.30	متوسط

متوسط	1.18	3.15	أستطيع استخدام التدريس الإلكتروني في رصد نتائج الطلبة.	2	7
متوسط	1.26	3.10	يمكنني استخدام التدريس الإلكتروني للتنوع في أساليب التقويم المختلفة.	5	8
متوسط	0.77	3.25	مجال ادارة الصف ككل		

يظهر من الجدول (8) ان المتوسطات الحسابية لاستجابة افراد الدراسة عن فقرات مجال (التقويم) قد تراوحت بين (3.05 – 3.43) بدرجة امتلاك متوسطة لجميع حيث كان اعلاها للفقرة (4) أستطيع توظيف التدريس الإلكتروني في تقويم تعلم الطلبة القبلي والبعدي. بينما كان ادناه للفقرة (5) استخدام التدريس الإلكتروني للتنوع في اساليب التقويم المختلفة "وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.24) بدرجة امتلاك متوسطة.

مناقشة النتائج

أظهرت نتائج البحث المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرئيس: ما مستوى امتلاك مدرسي ومدرسات اللغة العربية لمهارات التدريس الإلكتروني في مدارس المتفوقين والمتفوقات؟ أن المتوسطات الحسابية لمجالات أداة البحث تراوحت بين (3.11–3.25)، وجميعها جاءت ضمن مستوى الامتلاك المتوسط. وقد تصدر مجال التقويم الإلكتروني المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.25)، تلاه مجال تنفيذ الدرس الإلكتروني بمتوسط حسابي (3.14)، ثم مجال إدارة الصف الإلكتروني بمتوسط حسابي (3.13)، في حين جاء مجال التخطيط الإلكتروني في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.11). كما بلغ المتوسط الحسابي الكلي للأداة (3.17)، وهو ما يدل على أن مستوى امتلاك أفراد الدراسة لمهارات التدريس الإلكتروني جاء بدرجة متوسطة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طبيعة العمل التربوي في السنوات الأخيرة شهدت تحولاً ملحوظاً في أدوار المعلم، فلم يعد دوره مقتصرًا على تقديم المحتوى الدراسي وإدارة الحصة الدراسية وإعداد الاختبارات، بل امتد ليشمل التخطيط للتعليم، وتصميم الأنشطة التعليمية، وإدارة بيانات التعلم الرقمية، وتقويم تعلم الطلبة باستخدام أدوات إلكترونية متنوعة. وقد أسهم هذا التحول في زيادة اهتمام المدرسين بتنمية كفاياتهم الرقمية واكتساب المهارات المرتبطة بالتدريس الإلكتروني بما يساعدهم على تحسين جودة الممارسات التعليمية وتحقيق أهداف المنهج بصورة أكثر فاعلية.

كما يمكن أن يُعزى هذا المستوى إلى إدراك مدرسي ومدرسات اللغة العربية لأهمية التقنيات التعليمية في دعم عملية التعليم والتعلم، لما توفره من إمكانيات متنوعة في عرض المحتوى، وتنويع الأنشطة التعليمية، وتعزيز التفاعل بين المعلم والطلبة، وتقديم التغذية الراجعة بصورة أكثر سرعة وفاعلية مقارنة بالأساليب التقليدية. ومع ذلك، فإن بقاء مستوى الامتلاك ضمن الدرجة المتوسطة قد يشير إلى الحاجة لمزيد من برامج التدريب والتطوير المهني، ولا سيما في الجوانب المتعلقة بالتخطيط للتدريس الإلكتروني وتصميم الأنشطة الرقمية، بما يسهم في رفع مستوى الكفايات التقنية لدى المعلمين وتحسين جودة أدائهم التدريسي.

وفيما يتعلق بمجال التخطيط الإلكتروني فقد أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية توصف بين (3.35 – 3.05) وبدرجة تقييم متوسطة لجميع الفقرات حيث كان أعلاها للفقرة (1) "يمكنني استخدام التدريس الإلكتروني بوضع خطة التدريس مادة اللغة العربية"، بينما كان أدناها للفقرة (3) أستطيع توظيف التدريس الإلكتروني لخلق بيئة صفية فاعلة بين الطلبة" وربما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى رغبة المدرسين في أن يكونوا على معرفة كاملة بالبيئة التعليمية وخصائص المتعلمين ومهاراتهم وقدراتهم لاختيار الطرق التدريسية المناسبة لهم، ووضع الأهداف التعليمية المناسبة مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى وعي المدرسين نحو أهمية اكتساب المهارات تأهيلهم تأهيلا جيدا لاستخدام التقنيات الحديثة،

أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال تنفيذ الدرس الإلكتروني تراوحت بين (3.00-3.30)، وجميعها جاءت ضمن مستوى الامتلاك المتوسط. وقد سجلت الفقرة (2)، التي تنص على يمكنني استخدام التدريس الإلكتروني في عرض محتوى درس اللغة العربية، أعلى متوسط حسابي بلغ (3.30)، في حين جاءت الفقرة (4)، ونصها أستطيع توظيف التدريس الإلكتروني لشرح المادة الدراسية بدقة ووضوح، بأدنى متوسط حسابي بلغ (3.00).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن مدرسي اللغة العربية يدركون أهمية توظيف التقنيات الرقمية في عرض المحتوى الدراسي بصورة أكثر تنظيمًا وتشويقًا، لما توفره من إمكانيات متعددة تساعد على تنويع أساليب عرض المعلومات وجذب انتباه الطلبة، الأمر الذي يجعل استخدامها في تقديم الدرس أكثر شيوعًا في الممارسات التدريسية اليومية. وفي المقابل، قد يعكس انخفاض متوسط الفقرة المتعلقة بشرح المادة الدراسية بدقة ووضوح باستخدام التدريس الإلكتروني وجود حاجة إلى تنمية مهارات المعلمين في تصميم المحتوى الرقمي وتوظيف التطبيقات التعليمية بصورة أكثر فاعلية، بما يضمن تقديم المفاهيم اللغوية بأسلوب واضح يتناسب مع طبيعة المادة الدراسية واحتياجات المتعلمين.

كما يمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى حرص المعلمين على الاستفادة من الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة في تنشيط البيئة الصفية وتعزيز تفاعل الطلبة مع الدرس، إذ تسهم هذه التقنيات، عند استخدامها بصورة مخططة وموجهة نحو أهداف تعليمية واضحة، في زيادة دافعية المتعلمين، وتشجيع مشاركتهم الإيجابية، وتنمية مهارات الملاحظة والتفكير والتأمل، فضلاً عن دعم استيعابهم للمحتوى الدراسي بصورة أكثر فاعلية.

أما فيما يتعلق بمجال إدارة الصف الإلكتروني فقد أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.99 – 3.25) بدرجة تقييم متوسطة لجميع الفقرات حيث كان أعلاها للفقرة (2) أستطيع استخدام التدريس الإلكتروني كي أرشد الطلبة وأوجههم داخل الصف وخارجه"، بينما كان أدناها للفقرة (5) يمكنني استخدام التدريس الإلكتروني لتنظيم بيئة صفية داعمة آمنة. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن توظيف التدريس الإلكتروني يسهم في تعزيز جودة العملية التعليمية من خلال توفير بيئة تعليمية أكثر مرونة وتفاعلاً، إذ ييسر تبادل المعلومات والتواصل المستمر بين المعلم والطلبة باستخدام أدوات وتقنيات رقمية متنوعة، الأمر الذي يدعم كفاءة إدارة المواقف التعليمية ويحسن تنظيمها. كما يتيح هذا النمط من التدريس فرصاً أكبر لإشراك الطلبة في الأنشطة التعليمية، وتشجيعهم على طرح الأسئلة والمشاركة في مناقشة المشكلات التعليمية والبحث عن الحلول المناسبة لها.

وقد يُعزى هذا المستوى أيضاً إلى أن التقنيات التعليمية الحديثة أسهمت في انتقال محور العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم، فأصبح الطلبة أكثر استقلالية في بناء معارفهم، وأكثر قدرة على التعلم الذاتي والتفاعل مع مصادر المعرفة الرقمية، في حين أصبح دور المعلم أكثر تركيزاً على التوجيه والإرشاد والمتابعة وتقديم الدعم الأكاديمي داخل البيئة الصفية وخارجها، بما ينسجم مع التوجهات التربوية الحديثة التي تؤكد على التعلم النشط والتمركز حول المتعلم.

وتراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة عن فقرات مجال التقويم (3.10 – 3.43) بدرجة تقييم متوسطة لجميع الفقرات حيث كان أعلاها للفقرة (4) أستطيع توظيف التدريس الإلكتروني في تقويم تعلم الطلبة القبلي والبعدي"، بينما كان أدناها للفقرة (5) "يمكنني استخدام التدريس الإلكتروني للتنوع في أساليب التقويم المختلفة"، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التدريس الإلكتروني يسهم في تطوير أساليب عرض المحتوى التعليمي من خلال توظيف الوسائط الرقمية والتقنيات التفاعلية التي تجعل المادة الدراسية أكثر وضوحاً وجاذبية للمتعلمين. فتتوزع طرائق عرض المعلومات يساعد على تحويل المفاهيم من صورتها النظرية المجردة إلى مواقف تعليمية أكثر واقعية وتطبيقية، الأمر الذي يعزز فهم الطلبة للمحتوى ويزيد من قدرتهم على استيعابه وتطبيقه في المواقف التعليمية المختلفة.

كما قد يُعزى ذلك إلى أن استخدام التقنيات التعليمية الحديثة يوفر بيئة تعلم ثرية تعتمد على التفاعل والمشاركة، وتدمج بين النصوص والصور والرسوم المتحركة والفيديو والأنشطة الرقمية، وهو ما يساهم في ترسيخ المعلومات في الذاكرة وتنمية بقاء أثر التعلم، مقارنةً بطرائق العرض التقليدية التي تعتمد بصورة رئيسة على النصوص المطبوعة. ومن ثم، فإن هذا التنوع في أساليب تقديم المحتوى يمكن أن ينعكس إيجاباً على مستوى التحصيل الدراسي، ويعزز دافعية الطلبة نحو التعلم، ويزيد من فاعلية العملية التعليمية بصورة عامة.

الاستنتاجات

- 1- أن أفراد البحث يفضلون استعمال مجال (التقويم الإلكتروني) في التدريس الإلكتروني أكثر من بقية المجالات الأخرى في موضوع البحث.
- 2- أن عينة البحث الحالي لديهم رغبة كبيرة جداً وميول تجاه التدريس الإلكتروني وخاصة في مدارس المتفوقين والمتفوقات
- 3- ضعف في تزويد الطلبة بأنشطة الكترونية عن مادة اللغة العربية

التوصيات

- 1 - ضرورة تنمية القدرات المهنية للمدرسين والمدرسات من طريق إقامة دورات تدريبية تطويرية مستمرة في مجال التدريس الإلكتروني
- 2-التأكيد أهمية التدريس الإلكتروني في جميع المواد الدراسية
- 3-ضرورة تدريب مدرسي اللغة العربية ومدرساته على التدريس الإلكتروني عن طريق فتح دورات تقوية لهم
4. ضرورة اعداد برامج تدريبية تطويرية تختص بمهارات التدريس الإلكتروني لمدرسي اللغة العربية وكذلك المواد الأخرى

المقترحات

- 1 - اجراء دراسة علمية عن مهارات التدريس الإلكتروني للمواد الدراسية المختلفة.
- 3- تقويم مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في ضوء مقدرتهم في استعمال التدريس الإلكتروني
- 4- اجراء دراسة مماثلة على طلبة المرحلة الإعدادية في المدارس الأخرى .
5. المصادر العربية

1. أبو الفخر ظريفة، ومحمد جهاد جمل (2010): _مهارات التفكير وفق المدخل الاجتماعي , ط1, دار الكتاب الجامعي, العين, دولة الإمارات العربية المتحدة.

2. أبو جادو ، صالح محمد (2003) : "علم النفس التربوي "، ط2، دار المسيرة، عمان.

3. احلام حميد نعمة م. (2025). معوقات التحول النمط التقليدي في التعليم الجامعي إلى نمط التعليم الإلكتروني لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة القادسية. لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية, 17. 501-519. (2/Pt1)

<https://doi.org/10.31185/lark.4146>

4. الببلاوي, حسن وحسين سلامة(2007): "ادارة المعرفة في التعليم" . الاسكندرية , دار الوفاء للطباعة والنشر.

5. التميمي ، رائد رمثان حسين (2014): "مدى امتلاك مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة لكفايات استخدام تقنيات التعليم الحديثة واتجاهاتهم نحوها في العراق " جامعة ال البيت ، كلية العلوم التربوية ، قسم المناهج والتدريس .
6. الزهراني, عماد بن جمعان(2008): " تصميم وتطبيق برمجية الكترونية تفاعلية لمقرر تقنيات التعليم لقياس اثرها في التحصيل الدراسي لطلاب كلية المعلمين في الباحة" , اطروحة دكتوراه غير منشورة , جامعة ام القرى ,الرياض.
7. زيتون, عايش محمود (1994): "اساليب تدريس العلوم ,ط1, عمان, الاردن ,دار الشرق للنشر والتوزيع.
8. سالم ,احمد(2004):"تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني,ط1,الرياض ,مكتبة الرشيد.
9. سعادة, جودت, والسرطاني, فايز(2003): "استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم ", عمان: دار الفكر.
10. الصايغ ، اشرف منذر احمد (2004) ، مهام مديري المدارس الحكومية في مجال استخدام التقنيات التربوية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية في نابلس .
11. ظاهر, زكريا إسماعيل. (1999). مبادئ القياس والتقويم في التربية. دار الفكر للطباعة والنشر.
12. عبد العزيز، حمدي أحمد. (2010). التعليم الإلكتروني: الفلسفة، المبادئ، الأدوات، التطبيقات. دار الفكر للمناهج والنشر والتوزيع.
13. العلوي , ضحى محمد جبر (2012): أثر استراتيجية التدريس التبادلي في التحصيل وتنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفة لدى طالبات الصف الرابع الأدبي لمادة علم الاجتماع ,رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية ابن رشد , جامعة بغداد, العراق.
14. عمار اكرم فليح العبيدي م. (2025). تقويم أداء معلم مادة اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التدريس. لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية, 17(4), 1199-1217. <https://doi.org/10.31185/lark.4677>
15. عمار, احمد (2012), "التعليم الالكتروني " الندوة العلمية الاولى للتعليم الالكتروني والمقامة في جامعة الموصل بتاريخ 2012-4-21
16. العمري, علي بن مرشد موسى(2009): "كفايات التعليم الالكتروني ودرجة توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخوة التعليمية", رسالة.
17. العمري, عائشة بنت بليهبش. (2020). التعليم الإلكتروني: تطبيقات وتطلعات مستقبلية. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
18. فرج , عبد اللطيف حسين (2005): " طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين " ط1, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان.
19. مصطفى، إبراهيم، والزيات، أحمد، وعبد القادر، حامد، والنجار، محمد. (1989). المعجم الوجيز. مجمع اللغة العربية.
20. المفرجي ، ندى فيصل ابراهيم احمد (2007) ، اثر استعمال الوسائل التعليمية في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي لمادة القرآن الكريم ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بغداد.
21. مؤتمر كلية التربية. (2014). التعليم العالي العربي: الرؤى والآفاق المستقبلية. جامعة عين شمس، مصر.

22. موسى، عبد الله يوسف. (2007). تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني. دار الثقافة للنشر والتوزيع.
23. الهاشمي، عبد الرحمن، ومحسن علي عطية (2011): تحليل مضمون المناهج المدرسية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .

ترجمة المصادر العربية

1. Abu Al-Fakhr, Z., & Jamil, M. J. (2010). Thinking skills according to the social approach (1st ed.). Al Ain, United Arab Emirates: University Book House.
2. Abu Jado, S. M. (2003). Educational psychology (2nd ed.). Amman, Jordan: Dar Al-Masirah.
3. Neama, A. H. (2025). Obstacles to the transformation from the traditional pattern of university education to the e-learning model among postgraduate students at the University of Al-Qadisiyah. Lark Journal for Philosophy, Linguistics and Social Sciences, 17(2, Part 1), 501–519. <https://doi.org/10.31185/lark.4146>
4. Al-Biblawi, H., & Salama, H. (2007). Knowledge management in education. Alexandria, Egypt: Dar Al-Wafaa for Printing and Publishing.
5. Al-Tamimi, R. R. H. (2014). The extent to which Arabic language teachers at the intermediate stage possess competencies in using modern educational technologies and their attitudes toward them in Iraq (Unpublished master's thesis). Al al-Bayt University, Faculty of Educational Sciences, Department of Curriculum and Instruction.
6. Al-Zahrani, I. J. (2008). Designing and implementing an interactive electronic software program for the Educational Technology course and measuring its effect on the academic achievement of students at Al-Baha Teachers College (Unpublished doctoral dissertation). Umm Al-Qura University, Riyadh, Saudi Arabia.
7. Zaitoun, A. M. (1994). Methods of teaching science (1st ed.). Amman, Jordan: Dar Al-Shorouq for Publishing and Distribution.
8. Salem, A. (2004). Educational technology and e-learning (1st ed.). Riyadh, Saudi Arabia: Al-Rasheed Library.
9. Saadeh, J., & Al-Sartawi, F. (2003). Using computers and the Internet in education. Amman, Jordan: Dar Al-Fikr.
10. Al-Sayegh, A. M. A. (2004). The responsibilities of public school principals in the use of educational technologies in the directorates of the northern West Bank governorates from the perspectives of male and female principals (Unpublished master's thesis). An-Najah National University, Nablus, Palestine.
11. Zahir, Z. I. (1999). Principles of educational measurement and evaluation. Dar Al-Fikr for Printing and Publishing.
12. Abdel Aziz, H. A. (2010). E-learning: Philosophy, principles, tools, and applications. Dar Al-Fikr for Curricula and Publishing.
13. Al-Alawi, D. M. J. (2012). The effect of reciprocal teaching strategy on achievement and the development of metacognitive thinking skills among fourth-

- grade literary female students in sociology (Unpublished master's thesis). Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad, Iraq.
14. Al-Obaidi, A. A. F. (2025). Evaluating the performance of Arabic language teachers at the primary stage in light of teaching skills. *Lark Journal for Philosophy, Linguistics and Social Sciences*, 17(4), 1199–1217. <https://doi.org/10.31185/lark.4677>
 15. Ammar, A. (2012, April 21). E-learning. Paper presented at the First Scientific Symposium on E-learning, University of Mosul, Iraq.
 16. Al-Omari, A. M. M. (2009). E-learning competencies and the degree of their availability among secondary school teachers in Al-Makhwah Educational Governorate (Unpublished master's thesis).
 17. Al-Omari, A. B. (2020). E-learning: Applications and future prospects. Amman, Jordan: Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.
 18. Faraj, A. L. H. (2005). Teaching methods in the twenty-first century (1st ed.). Amman, Jordan: Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.
 19. Mustafa, I., Al-Zayyat, A., Abdel Qader, H., & Al-Najjar, M. (1989). *Al-Mu'jam Al-Wajeez* (The concise Arabic dictionary). Cairo, Egypt: Academy of the Arabic Language.
 20. Al-Mufraji, N. F. I. A. (2007). The effect of using instructional aids on the achievement of fifth-grade primary pupils in the Holy Qur'an subject (Unpublished master's thesis). University of Baghdad, Iraq.
 21. Faculty of Education Conference. (2014). Arab higher education: Visions and future prospects. Ain Shams University, Egypt.
 22. Mousa, A. Y. (2007). Educational technology and e-learning. Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution.
 23. Al-Hashimi, A., & Attia, M. A. (2011). Content analysis of school curricula (1st ed.). Amman, Jordan: Dar Safaa for Publishing and Distribution.

المصادر الأجنبية

1. Bilging Avenoglu ,mayo, (2005): using mobile communication tools (instruction In web based), Middle east technical university
2. Grove Andy (2003) "E- learning " Retrieved march 22 In tenet recourse
3. Richer fields & fox on (2001) Instead design Comedies Eric: Syracuse Un lveracue New York,
4. Rowland Cassandra(1999): Teachers Use of computers and the Internet in public school " NCES Department of education Washington DC: National Center for education Statistics